رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)باب صلاة العيدين(5341/8/4 هـ)عبدالرحمن البراك(69

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب صلاة العيدين - 00:00:00

وعن عائشة رضي الله عنها صلاة العيدين نعم يعني باب بيان حكم صلاة العيد وصفة صلاة العيدين والمراد بالعيدين عيد الفطر وعيد الاضحى ضحى وليس للمسلمين سوى هذين العيدين. كل عيد - 00:00:20

يتخذه الناس فهو لا يأخذ اما ان يكون اما ان يعتق يتدينون به فيكون بدعة. او يعظمونه عادة فيكون تشبها. فلا فهل عيد الفطر وعيد الاضحى وايام منى عيدنا عيدنا اهل الاسلام - 00:00:50

ليس لنا يوم وطني ولا يوم المولد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يوم كذا ولا كذا من المناسبات. وبعض البلاد الاسلامية يكون عندها في السنة اعياد عديدة كثيرة بمناسبات - 00:01:20

حوادث يعظمونها فيجب على المسلم يستقر هذا المعنى عنده فلا عيد الا اذا الا عيدنا اهل الاسلام. عيد الفطر يوم واحد. وعيد الاضحى يوم ويتبعه ثلاثة ايام وهي ايام التشريق فهي ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل - 00:01:50

ومما يذكر هنا وسيذكره المؤلف سيأتي سيذكر المؤلف حديث انس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيه. في الجاهلية قال قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما عيد الفطر وعيد الاضحى. نعم. احسن الله اليكم - 00:02:30

الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس. رواه الترمذي هذا الحديث يستدل به على ان الفطر هو اليوم الذي يثبت عند - 00:03:00

الامام انه فطر او يثبت انه اضحى فالفطر يوم يفطر الناس. هذا يستدل به على ان من رأى الهلال ورد قوله فانه يتبع الجماعة. لا ولا يستقل باضحية. ولا يستقل بحج - 00:03:40

فاما فاما الحج والاضحى فلا ريب فيه والله انه الجماع ان من رأى هلال ذي الحجة ولم ولم يؤخذ قولي فانه لا يستقل بحج ولا يستقل باضحية. واما الفطر ففيه خلاف قيل انه يفطر وكذلك الصيام - 00:04:10

يصوم وهذا الحديث في المسألتين الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس ولو رأى الناس الهلال وتبين خطاهم فحجهم صحيح الحج يوم يحج الناس. الحج والاضحى حكمهما واحد. حج يوم يحج الناس. فاذا - 00:04:40

الرب لا رأوا الهلال وحج الناس الى ان يتبين ان ان الهلال قد روي قبل ذلك. فانه فان حجهم صحيح لهذا الحديث الفطر يوم يقتل الناس والاضحى يوم يضحي الناس - 00:05:20

وكذلك يدخل في هذا يعني من البلد الى بلد اخرى. فانه يتبعه. يتبعه. صوما وفطرا وتضحية وهذا تيسر الطواف اه المواصلات كثرت هذه الحالات وهذه المسائل نعم بعده. وعن ابي عمير بن انس رضي الله عنه وعن - 00:05:50

وعن ابي عمير. نعم. ابن انس رضي الله عنهما عن عمومة له من الصحابة رضي الله عنهم ان ركبا جاءوا فشهدوا انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا - 00:06:50

مصلاهم. رواه احمد وابو داوود وهذا لفظه واسناده صحيح. هذا يستدل بهذا ان انه اذا ثبت دخول يعني شهر شهر شوال اذا ثبت في

النهار يعني وانه قد روي الهلال بالامس - 00:07:10
فانه فانهم يفطرون. لانهم علموا ان اليوم من شوال. لكن لكن صلاة العيد واعتماد العيد يكون من الغد لهذا الحديث ان ركب جاءه شيء بالامس. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ان يفطروا. واذا اصبحوا من الغد - 00:07:40
ان يرجعوا الى مصلاهم ليصلوا صلاة العيد. ويكون ذلك الغد هو يوم العيد لهم. نعم اذا كان في وقت الصلاة يعني قبل الزوال يحتمل يحتمل ويحتمل ان يؤجل لان لان الحضور لصلاة العيد خصوصا في - 00:08:10
الاوضاع السابقة اوي يحتاج الناس الى ان يأتوا من اطراف ما يدركون صلاة الجمعة لو جاء الخبر قبيل الزواج نعم اذا جاء في وقت ممكن محل وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:08:40
يوم الفطر حتى يأكل تمرات اخرجه البخاري. وفي رواية معلقة وصلها احمد ويأكلهن افرادا عن ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم - 00:09:10
وما الاضحى حتى يصلي رواه احمد والترمذي وصححه ابن حبان. في هذه الحديث دلالة على انه يسن في عيد الفطر يعني ان ان يأكل المسلم قبل ان يذهب للصلاة عيد صلاة العيد ان يأكل تمرات. اما في الاضحى فلا - 00:09:30
حتى يعودوا يا رب. وحكمة ذلك ظاهرة. آآ بعيد الفطر يبادر اذا استباحة ما كان حراما لاستباحة ما اباحه الله له. وكأنه يشبه تعجيل الفطر في في سائر الايام. فكما انه يستحب تعجيل الفطر - 00:10:00
اذا غربت الشمس فكذلك يستحب المبادرة الى الفطر بأكل تمرات في يوم العيد اي في صباح عيد الفطر فبهذا نوع ويأكل التمرات كما انه يفطر في سائر الايام على رطبات او تمرات - 00:10:30
قال ابن عبد العزيز ويأكلهن افراد او يأكلهن وترا يعني يأخذ السلف او خمس تمرات او سبع تمرات مثلا. اما في الاضحى فلا يطعم حتى يرجع. لان لان المعنى الانف غير موجود. عيد الفطر اذا يوم عيد الاضحى اليس يوم فطر بعد الصيام - 00:11:00
فليس هناك ما يناسب يعني فليس للمبادرة الى الافطار مناسبة جاء ما نسى بان لتأجيل الطعام مناسبة وهو ان يأكل من اضحيته فكان الاكل قبل الصلاة في عيد الفطر مناسب - 00:11:30
وترك الاكل في عيد الاضحى كذلك مناسبة. فجاءت الشريعة بما يناسب الحال في اليوم بما يناسب الحال في اليومين. نعم. احسن الله اليكم. انتهت. انتهت. اقرأ شرح الشيخ على الحديث الاول شيخنا بالنسبة للشخص - 00:12:00
يبقى معنا. لا. احسن الله اليكم الشارع رحمه الله درجة الحديث الحديث حسن كما قال الترمذي. نعم. ما يؤخذ من الحديث اولا يدل الحديث على ان الفطر من صوم رمضان واحكام عيد الاضحى والاضاحي تكون مع الجماعة - 00:12:30
ان الفطرة. ان الفطرة من صوم رمضان. من صوم رمضان. نعم واحكام عيد الاضحى والاضاحي. هم. تكون مع جماعة يقول مع الجماعة لا الواحد في هذه الشعائر نعم تكون مع الجماعة ومعظم المسلمين - 00:13:00
فلا يشد احد عنهم بفضل وتضحية. من دون السواد الاعظم. فان هذه فان هذه الامة جملتها معصومة فلا تجتمع على ضلال. ثانيا قال ايش؟ فان فان هذه الامة بجملتها معصومة ليس بظاهر الجماعة ومعهم ما هي في الامة - 00:13:20
قال في شرح الزاد وحاشيته اه ومن رأى وحده هلال رمضان ورد قوله لزمه الصوم ان الله ومن رأى وحده هلال رمضان لزمه الصوم. نعم. قالوا وكذلك زاد ومن رأى يا لرمضان - 00:13:50
الله لا شوال ورد قوله صام يعني في الرسالتين ولو لم يصم الناس ويصود نعم ويصوم مع الناس احتياط لعلمه انه من رمضان فلزمه حكمه ونقل حنبل الا يلزمه الصوم واختاره الشيخ وغيره. نعم. قال يصوم مع الناس ويفطر مع الناس وهذا اظهر الاقوال - 00:14:20
لقوله صلى الله عليه وسلم اصومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون. رواه الترمذي ومعناه ان الصوم والفطر مع الجماعة في معظم الناس وانه لو رأى هلال النحل وحده لم يقف بعرفة دون سائر وانه لو رأى هلالا - 00:15:10
النبوي وحده ولانه لتأييد ولانه ولانه ترى هلال النحب وحده لم يقف بعرفة. يميت ماء. نعم. دون سائر الحجاج. مم ثالثا يدل الحديث على ان التعبد بعيد الفطر والتعبد يوم الاضحى بالشعائر من صلاة وذبح ومناسك. هي يوم يوم يؤديها المسلمون معتقد - 00:15:30

ان صوابها ولو ظهر لهم بعد ذلك الخطأ في رؤية الهلال. يدل الحديث على ان التعبد بصلاة بعيد الفطر والتعبد يوم الاضحى بالشعائر من صلاة وذبح ومناسك هي يوم ايها المسلمون معتقدين صوابها. ولو ظهر لهم بعد ذلك الخطأ في رؤية الهلال فليس عليهم آآ عتب ولا وزر - 00:16:10

وما اتوا به من عبادات فصحيح. واقع موقعه عند الله تعالى وهذا تخفيف من الله على عباده وتيسيره واعتبار لما وقع من هذه الامة المعصومة التي لا تجتمع على ضلال. قال في نيل - 00:16:40

مآرب وغيره وان اخطأ الناس او اكثرهم بان وقفوا بعرفة يوم الثامن او العاشر اجزاءهم ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون. رواه الترمذي. رابعا يؤخذ من ذلك وجوب اتحاد المسلمين - 00:17:00

توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ليكونوا امة واحدة في النصر دينهم. والى كلمة ربهم ونشر وليتحدوا في وجه عدوهم. فها هي ذي احكام الاسلام لا تعترف الا بالاحكام العامة. ولا ترى للشاذ عن عن - 00:17:20

من جماعة المسلمين حكما بنفسه. فلا صفة له معتبرة حتى ولو تيقن صدق نفسه فيد الله مع الجماعة ومن شد شد في النار وانما تؤكل من الغنم القاسية. واحكام الاسلام تعلمنا الاتحاد والاجتماع - 00:17:40

وعدم الاختلاف والتفرق. قال تعالى وان تصوموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. احسن الله اليكم. ومعنى هذا انه رؤية الانسان ليس لها حكم يختص به فاذا لم لم فحكم الجماعة الشاملة لم يكن لرؤيته لم يكن لرؤيته حكم لا - 00:18:00

لا في حقي ولا في حق غيره. اه فليكن مع الجماعة. نعم انت انت احسن لينا. نعم يا محمد - 00:18:30